



جامعة المنصورة
كلية السياحة و الفنادق

لعبة الأستراجالي (عظام رسخ الحيوان) في الفنين اليوناني والروماني

إعداد

د.م.أ / نجوى عبد النبي عبد الرحمن إبراهيم

أستاذ الآثار اليونانية والرومانية المساعد
كلية الآثار جامعة عين شمس

المخلص

عرفت هذه اللعبة في اللغة اليونانية باسم *αστράγαλοι* و *Tali* في اللغة اللاتينية. وأطلق عليها في العصر الهلينيستي اسم *Knucklebones*. كان يقوم بلعبها الأطفال والنساء ويستخدم بها خمس من عظام رسغ أو كاحل الخروف أو الماعز أو الخنزير، حيث توجد في الأرجل الأمامية للحيوان، وقد تم استخدامها من قبل الإغريق في التنبؤ بالمستقبل، واعتبروها عناصر واقية أو تمانم. كما عرفت في مصر الفرعونية، وكانت قواعد اللعبة تنص على أن يقوم كل لاعب برمي عظمة المفصل في الهواء ثم استعادتها مرة أخرى ومعها العظام الموضوعة علي الأرض. بالإضافة إلى طريقة أخرى للعبها وهي محاولة امساك عظام الرسغ بظهر اليد. وهي في شكلها المبسط يطلق عليها *Pentalitha* أو الخمس حبات والتي لازالت تلعب في تركيا حتى الآن. والجدير بالذكر أنها صنعت بعد ذلك من الخشب والزجاج والبرونز والعاج. كما حملت بعض هذه العظام نقوشا لأسماء آلهة أو أبطال أو تصوير بعض الآلهة وربما يرجع السبب في ذلك هو مباركة الآلهة لهم أثناء اللعب أو أنها كانت تقدم كقرايين لهذه الآلهة أو لعبادة إله ما.

الكلمات المفتاحية

الاستراجالي - عظام الرسغ - فورميسكوس - التنبوء - النرد - لعب الأطفال

Astragaloi (animal carpal bones) in Greek and Roman Art

Abstract

This Game was known in the Greek language as αστράγαλοι and Tali in Latin. It was called Knucklebones in the Hellenistic era. It was playing by children and women. It used five ankle bones of a sheep, goat, or pig, which are found in the front legs of the animal. The Greeks used it to predict the future, and they considered it as protective elements or amulets. It was also known in Paranoiac Egypt. The rules of the game stipulated that each player throws knuckle bone in the air and then retrieves it with the bones placed on the ground, in addition to another way to play it, which was to try to hold the ankle bones with the back of the hand. Also, it was called pentalitha or five grains, which is still played in Turkey until now. It

was later made of wood, glass, bronze, and ivory. It is worth noting that these bones may bear inscriptions of the names of gods or heroes, and perhaps the reason for this was the hope of blessing the gods for them while playing, or that they were offered as offerings to these gods or for the worship of a particular god. There is an example of one of the knucklebones with an inscription bearing the name of goddess and heroes.

Keywords: Astragali- Knucklebones- Phormiskos –
Prediction- Dice- Children Game

مقدمة

تعد لعبة الاستراجالي من أشهر اللعب في الحضارات اليونانية والرومانية وكذلك المصرية القديمة حيث اعتمدت هذه اللعبة على خمس من عظام رسغ الحيوان، وكان يقوم بلعبها الأطفال والفتيات والصبية، فضلا عن استخدام هذه العظام كحجر نرد لما كانت تحتويه من بروزات على كل وجه ترمز لرقم معين. وتم العثور على هذه القطع بكميات كبيرة في العديد من الأماكن كالمعابد والأضرحة والمقابر والمنازل. ومن هنا يتجلى الهدف من البحث ألا وهو الإجابة على العديد من التساؤلات التي تطرح نفسها حول أصل هذه اللعبة؟ طريقة استخدامها؟ وطريقة تصويرها في الفن في الحضارات المختلفة؟ والاستخدامات الشائعة لها؟

ويستعرض البحث العديد من الأمثلة التي جاءت من الفترة اليونانية والرومانية بالإضافة إلى الأمثلة التي جاءت من مصر في العصرين اليوناني والروماني والتي تعكس الطرق المختلفة لتصوير الاستراجالي والطرق المختلفة لاستخداماتها.

التسمية

أطلق عليها في اللغة اليونانية اسم استراجالي *ἀστράγαλοι* وتالي *Tali* في اللغة اللاتينية وأطلق عليها في العصر الهلينيستي اسم *knucklebones* أي عظام رسغ الحيوان. وحسب المصادر وبعض الكتاب أن هذه اللعبة كان يستخدم بها خمس من عظام رسغ أو كاحل الخروف أو الماعز أو الخنزير التي تقع في الأرجل الأمامية أو الخلفية للحيوان بالقرب من العرقوب إذا كانت من الخلفية¹. وعند سؤال أحد الأطباء البيطريين من قسم تشريح الحيوان أوضح أن العظام الموجودة في القدم الأمامية أحجامها تكاد تكون متقاربة من بعضها وهو الشكل المستخدم في هذه اللعبة والذي ظهر في الأعمال الفنية المختلفة في الفنين اليوناني والروماني، بينما عظام القدم الخلفية أحجامها متفاوتة للغاية وبالتالي لا تصلح لهذه اللعبة؛ فهناك ثلاثة عظام كبيرة وعظمة متوسطة وعظمة صغيرة جدا فإذا تم أخذ العظام من الكاحل فلا

¹ A.M., Greaves, Divination at Archaic Branchidai-Didyma: A Critical Review, *Hesperia*, vol. 81, no. 2, 2012, 183.

² J. Mortensen, Astragaloi: Greco-Roman Dice Oracles, p. 1, <https://docplayer.net/40373765-Astragaloi-greco-roman-dice-oracles-presented-by-jenna-mortensen.html>, 4- 5- 2021; Sabori, H., et. al., Game Pieces of Knucklebones: Evidence about the Continuation of Local Games in Khorasan, Iran, *The Silk Road*, 14, 2016, 210.

تصلح لهذه اللعبة سوى عظمة واحدة وهي المتوسطة (شكل رقم ١)^٣. كما أضاف المتخصص أنه لا يمكن استخدام هذه العظام الحديثة بعد الذبح مباشرة، وأنه لا بد أن يمر عليها بعض الوقت لتحلل الأربطة والمواد الدهنية الموجودة بها والتي تعوق استخدامها في مثل هذه اللعبة^٤. وربما أن السبب في اختيار عظام هذه الحيوانات بعينها في تلك اللعبة هو أن هذه الحيوانات من أكثر الحيوانات التي كانت تقدم كأضاحي للإلهة ومن ثم استخدام هذه العظام التي ارتبطت بعد ذلك بالعرافة أمراً طبيعياً^٥.

كما كان يقوم بلعبها اثنين من اللاعبين وتتص قواعد اللعبة على أن يتم رسم دائرة على الأرض ويجلس اللاعبان القرفصاء على بعد مسافة معينة متفق عليها، ثم يقوم اللاعب بوضع عظامه داخل الدائرة ويرمي عظمة المفصل في الهواء واستعادتها مرة أخرى ومعها العظام الموضوعة على الأرض. بالإضافة إلى طريقة أخرى للعبها وهي محاولة امسك عظام الرسغ بظهر اليد^٦.

³ V. Krištofić, Selection and Exploitation of Osseous raw materials at the site of Jakovo-Kormadin (collection of the Archaeological Museum in Zagreb), *Archaeotechnology Studies: Raw material exploitation from prehistory to the Middle Ages*, ed. by S. Vitezovic, and D. Antonovic, (Belgrade, 2017), fig. 3

^٤ اشرف سيد عواد استاذ بقسم التشريح كلية الطب البيطري جامعة بني سويف.

⁵ A.M., Greaves, *Hesperia*, vol. 81, no. 2, 2012, 186.

⁶ DAGR, V, Talus.

ونظرا لأن هذه العظام شبه مربعة فكان لها أربعة وجوه، ويحمل كل وجه اسم باللغة اليونانية⁷، واحتوى كل وجه علي عدد من البروزات العظمية التي أشارت إلى دلالة معينة وهي بارزة عن الوجه نفسه وبالتالي تستند علي الأرض وهي Πρανής, Υπτιος, Κῶος, Χῖος. ويأخذ الوجه الأول برانيس Πρανής العلوي الشكل العريض المحدب، ويشير إلي اربع نقط أو رقم أربعة. أما الوجه الثاني فيعرف باسم ايبتيوس Hyptios الخلفي أو ناحية راحة اليد وهو عريض ومقعر ويشير إلي ثلاثة نقاط أو رقم ثلاثة. بينما يسمى الوجه الثالث كوس Κῶος وهو داخلي من الناحية الداخلية لقدم الحيوان ذو حافة ضيقة ومسطحة ويشير إلي ست نقاط أو رقم ستة. وأخيرا الوجه الرابع خيوس Χῖος وهو الخارجي وله شكل حرف له حافة ضيقة ومقعرة ويشير إلي نقطة واحدة أو رقم 1⁸ (صورة رقم 1 أ، ب، ج، د).

كما كان يتم وضعها في كيس صغير أو سلة فورميسكوس φορμίσκος وهو مصطلح أطلق علي الكيس الصغير الحافظ

⁷ A.M., Greaves, *Hesperia*, vol. 81, no. 2, 2012, 184.

⁸ A.M., Greaves, *Hesperia*, vol. 81, no. 2, 2012, 184.

¹ هو مصطلح يطلق علي جميع أنواع الأكياس أو السلال المنسوجة الصغيرة المصنوعة من مواد قابلة للتلف مثل القماش والجلد أو شبكة من العشب وتستخدم لأغراض مختلفة. راجع:

E. Hatzivassiliou, *The Attic Phormiskos: Problems of Origin and Function*, *BICS*, 45, 2001, 113.

للاستراجالي^{١٠} نظرا لحجمها الصغير فيسهل حملها من قبل الشابات والأطفال. وهناك نموذج من التراكوتا لفورميسكوس وبها استراجالي (صورة رقم ٢) محفوظة في متحف ريس *Reise* في مانهايم Mannheim بألمانيا تحت رقم 177Cg^{١١} ويشير أفلاطون أنها كانت مناسبة جدا لحمل عظام الاستراجالي وكان هذا الكيس مصنوع من القماش أو الشبك وهي مواد قابلة للتحلل^{١٢}. ويقتصر لعب هذه اللعبة على الأطفال والفتيات والصبية^{١٣}.

وعند رمي هذه العظام علي الأرض فكان هناك طريقة للفوز فإذا ظهرت العظام الملقاة علي الأرض بأربع أوجه مختلفة فتسمي فينوس أو أفروديتي ويكون في هذه الحالة الرامي هو الفائز، أما إذا ظهر السطح المحتوي علي نقطة واحدة في كل العظام الملقاة علي الأرض فيكون الرامي خاسرا ويسمي كانيس *Canis* أو كلب وتكون هذه هي أسوء قذفه^{١٤}. كما كان الفائز يحكم على

¹⁰ E. Hatzivassiliou, *BICS*, 45, 2001, 114.

¹¹ J. Neils, *The Morgantina Phormiskos*, *AJA*, vol. 96, no. 2, 1992, 232, fig. 12.

¹² J.Neils, *AJA*, vol. 96, no. 2, 1992, 233.

¹³ Paus. *Des Gree*, 6.24.7.

¹⁴ B.Tahberer, *Astragaloi on Ancient Coins: Game Pieces or Agents of Prophecy*, *The Celator*, vol. 26, no.4, 20128.

الخاسر بأن يحمله على ظهره ويقوم الفائز بتغطية عين الخاسر حتى يلمس الخاسر الهدف بقدمه¹⁵. وظهرت هذه المشاهد بكثرة من خلال تماثيل التتاجرا خلال القرن الرابع ق.م سواء للفتيات (صورة رقم ١٦) أو للصبية وعرفت هذه اللعبة وهي حمل الفتاة للفتاة أو الصبي للصبي على الظهر باسم ephedrismos¹⁶.

استخدمت العديد من المواد المختلفة بعد ذلك في صناعة الاستراجالي؛ فصنعت من الخشب والزجاج والبرونز والعاج¹⁷ والرخام والعقيق¹⁸. أما عن أصل هذه اللعبة فقد نسب سوفوكليس اختراع هذه اللعبة إلى الشخصية الأسطورية بالاميديس Palamedes¹⁹ الذي علمها لمواطنيه اليونانيين خلال حرب

¹⁵ Pollux, IX, 119.

B.H., Fowler, The Hellenistic Aesthetic, (Wisconsin, 1989), 82.

¹⁶ <http://referenceworks.brillonline.com/entries/brill-s-new-paully/ephedrismos-e331390>, 5-2-2022.

لمزيد من المشاهد المصورة راجع:

R. Schmid, *Die Darstellung von Kinderspielzeug und Kinderspiel in der griechischen Kunst*, (Vienna, 1977).

¹⁷ J. Mortensen, *Astragaloi: Greco-Roman Dice Oracles*, 1, <https://docplayer.net/40373765-Astragaloi-greco-roman-dice-oracles-presented-by-jenna-mortensen.html>, 4- 5- 2021.

¹⁸ J. Neils, , *AJA*, vol. 96, no. 2, 1992, 233.

¹⁹ هو بطل من أبطال حرب طرواة وهو ابنا لناوبوليوس Nauplius ملك يوبيا وكليميني Clymene لمزيد من التفاصيل راجع:

E.D. Phillips, A Suggestion about Palamedes, *AJPH*, vol. 78, no. 3, 1957, 267-278.

طروادة^{٢٠}. ويرى كلا من هيرودوت وأفلاطون ان هذه اللعبة ذات أصلا أجنبيا؛ فيذكر أفلاطون في فيدروس ان الإله المصري تحوت هو مخترع تلك اللعبة^{٢١}. وتم العثور علي عظام الرسغ من ضمن محتويات لعبة السينت Senet من مقبرة توت عنخ آمون وهي لعبة لوحية مكونة من ثلاثين مربع وعدد متغير من القطع^{٢٢} (صورة رقم ٣) وتذكر نيفوزي Nifosi أن قطع عظام الرسغ التي احتوت عليها لعبة السينت تم استيرادها من الشرق الأدنى وتم إضافتها كنرد لهذه اللعبة في الفترة الانتقالية الثانية^{٢٣}. كما تشير البرديات التي ترجع للعصرين اليوناني والروماني إلي استمرار لعبة الاستراجالي في مصر البطلمية والرومانية وأنها كانت تستخرج من أرجل الغزلان^{٢٤}. ويشير بلوتارخ أن كليوباترا كانت تتحدث عن ترفيه أنطونيوس بلعبة النرد التي كانت تحتوي على عظام الرسغ^{٢٥}. بينما يشير هيرودوت إلى أن اللبديين هم

²⁰ DAGR, V, Talus.

²¹Plato , *Phaedrus*, 274d .

²² L.K. Sabbahy, *Daily Life of Women in Ancient Egypt*, (California, 2022), 89.

²³ A. Nifosi, *JEA*, https://kar.kent.ac.uk/91673/3/Main_document_-_The_Throw_of_Isis-Aphrodite%20Revised.pdf, 5-2-2022.

²⁴ P. Cair. Zen. 1 59069.

لمزيد من التفاصيل أنظر:

A. Nifosi, *JEA*, https://kar.kent.ac.uk/91673/3/Main_document_-_The_Throw_of_Isis-Aphrodite%20Revised.pdf, 5-2-2022.

²⁵ Plutarch. Antony, 29.1.

من اخترعوا هذه اللعبة خلال فترة المجاعة في أيام الملك أتيس Atys²⁶. وظهرت في الحضارة الآشورية من خلال نحت بارز من كركميش يمثل الأمراء الصبية وهم يلعبون استراجالي يرجع إلي القرن الثامن ق م²⁷ (صورة رقم ٤).

ومن الجدير بالذكر أن هذه العظام من الممكن أن تحمل نقوشا لأسماء آلهة أو أبطال وربما يرجع السبب في ذلك هو رجاء مباركة الآلهة لهم أثناء اللعب أو أنها كانت تقدم كقرابين لهذه الآلهة أو لعبادة إله ما وهناك مثال لأحد العظام عليه نقش يحمل اسم الآلهة نيكي NIKH²⁸ (صورة رقم ٥). كما عرفت هذه اللعبة خلال العصر الروماني وذكرت بعض المصادر اللاتينية أن الإمبراطور اغسطس كان يلعب الاستراجالي والنرد²⁹.

وهناك العديد من الأمثلة للاستراجالي في الفنين اليوناني والروماني حيث ظهرت علي العملات المعدنية خلال القرنين الخامس والرابع ق.م سواء في صقلية أو قبرص أو بعض مناطق

²⁶ Hdt. 1.94.

²⁷ https://www.wikiwand.com/en/Knucklebones#Media/File:Gaziantep_Archaeology_museum_Carchemish_orthostats_4334.jpg

²⁸ J. Dandoy, Reviews and Reports: Astragali, the Ubiquitous Gaming Pieces, *Expedition*, vol. 38, no. 1, 1996, 54 , fig. 6.

²⁹ J. Renshaw, *In Search of the Romans*, (London, 2012),157; V.R. Williams, *Weird Sports and Wacky Games around the World: From Buzkashi to Zorbing*, (California, 2015), 147.

آسيا الصغرى فعلى سبيل المثال عملة برونزية من فئة الدراخمة جاءت من هيميرا Himera في صقلية وترجع إلى ٤٧٥ - ٤٧٠ ق.م يصور الديك على وجه العملة، بينما يحمل الظهر استراجالوس^{٣٠} (صورة رقم ٦). ومثال آخر لعملة من البرونز جاءت من كيريون Kierion في ثيساليا من فئة الهيميدراخمة وترجع إلى من ٤٠٠ - ٣٦٠ ق.م تصور رأس زيوس على وجه العملة وفتاة تدعى أرني Arne على ظهر العملة^{٣١}، مرتدية لخيتون يكشف عن الصدر، تجلس القرفصاء وتلعب الاستراجالي (صورة رقم ٧).

ونفذت بعض الأواني الفخارية علي هيئة استراجالوس ومنها إناء للفنان سوتاديس ومحفوظ في المتحف البريطاني في لندن ويرجع إلي ٤٧٠ ق.م. يمثل Aeolus حارس الرياح وهو يوجه السحب الراقصة لاتجاه معين^{٣٢} (صورة رقم ٨). كما جاء إناء فخاري اخر يأخذ نفس الشكل محفوظ في متحف الميتروبوليتان ويرجع

³⁰ B. Tahberer, *The Celator*, vol. 26, no.4, 2012, fig. 7.

³¹ B. Tahberer, *The Celator*, vol. 26, no.4, 2012, fig. 16.

³² J. Neils, *AJA*, vol. 96, no. 2, 1992, 233. fig. 13.

إلى ٤٦٠ ق.م. يمثل إيروس يلعب علي القيثارة^{٣٣} (صورة رقم ٩). فضلا عن تصوير بعض الآلهة وهي تقوم بلعب الاستراتيجية خلال أواخر القرن الخامس وبداية الرابع ق.م حيث صور إيروس على رسومات بيل كراتير (صورة رقم ١٠) من لوكانيا بجنوب إيطاليا للفنان أميكوس Amykos ومحفوظ في المتحف البريطاني بلندن تحت رقم 1856,1226.8 ويرجع إلى ٤٢٠ ق.م. يمثل إيروس جالسا على قاعدة ويقوم بالتقاط عظام الاستراتيجية يظهر يده وأمامه شاب مستندا على عصا ربما يكون جانيميديس ويضع إكليل دائري على رأس إيروس ومن خلفه شخصا آخر متدثر في عباءته وماسكا عصا^{٣٤}. وصور على رسومات إناء أويونخوي أتيكي من طراز RF (صورة رقم ١١) محفوظ في متحف بوسطن للفنون ويرجع إلي ٤٢٠ ق.م ثلاثة من الصبية يجلسون القرفصاء ويلعبون استراتيجية^{٣٥}.

³³ <https://ancientimes.blogspot.com/2021/02/mythical-origins-of-game-of.html>.

³⁴ H.B. Walters, *Catalogue of the Greek and Etruscan vases in the British Museum*, (London, 1912), no. E501.

³⁵ Robertson, E.A., *Growing up Greek: The differing journeys through childhood in ancient Athens and Sparta*, Master Thesis, Stellenbosch University, 2018.

ولعبتها الإلهة أفروديتي على المرايا البرونزية خلال القرن الرابع ق.م فهناك مرآة من البرونز (صورة رقم ١٢) جاءت من كورنثة ومحفوطة في المتحف البريطاني تحت رقم 1888,1213.1 وترجع للقرن الرابع ق.م، تصور أفروديتي وهي تلعب الاستراتيجية مع بان ومن خلفها إيروس، وتلعب أفروديتي مع بان الذي يجلس القرفصاء على نفس المنضدة الموضوع عليها عظام الاستراتيجية ومن اسفل المنضدة توجد أوزة^{٣٦}.

وزخرت تماثيل التاجرا بالعديد من الأمثلة لصبية أو فتيات يلعبون الاستراتيجية ومنها تمثال من التراكوتا محفوظ في متحف ولترز للفنون في بالتيمور يرجع إلي ٣٣٠ ق.م لصبي واقفا، عار فيما عدا عباءة الهيماتيون التي تغطي الذراع اليسر وتتسدل علي الجسم وقبعة علي الرأس، مستندا علي عمود، وماسكا في يده

³⁶ S. Sheehan, *Illustrated Encyclopedia of Ancient Greece*, (London , 2002), 14.

حقيبة الفورميسكوس المحتوية على الاستراتيجية على^{٣٧} (صورة رقم ١٣).

ومثال آخر من التراكوتا جاء من كمبانيا بجنوب إيطاليا، ومحفوظ في المتحف القومي بنابولي ويرجع إلى ٣٣٠ - ٣٠٠ ق.م^{٣٨}. يمثل فتاتان مرتديتان الخيتون وتجلسان القرفصاء وتلعبان الاستراتيجية (صورة رقم ١٤).

وجاء مثال آخر من التراكوتا من تارنتو في جنوب إيطاليا ومحفوظ في متحف ولترز للفنون في بالتيمور يرجع إلى ٣٢٠ - ٢٨٠ ق.م. يمثل فتاتان تلعبان الاستراتيجية على الرغم من عدم وجود الأذرع كاملة إلا أن هذا النمط كان مشهورا جدا في تماثيل التتاجرا^{٣٩} (صورة رقم ١٥).

³⁷ S. Albersmeier, *The Hellenistic Period, The Art of Ancient Greece, The Walters Art Museum*, ed.by. S. Albersmeier, (London, 2008), 168, no. 61.

³⁸ B. Tahberer, *The Celator*, vol. 26, no.4, 2012, 6, fig. 2.

³⁹ S. Albersmeier, *The Hellenistic Period*, 168, no. 62.

أما مصر فاحتوت على العديد من الأمثلة ومنها أثنين استراجالي من العاج على هيئة قرد البابون يرجعان إلى العصر البطلمي^{٤٠} (صورة رقم ١٧).

ومثال آخر لاستراجالوس من حجر Gabbro جاءت من مصر ومحفوظة في متحف الميتروبوليتان في نيويورك تحت رقم O.C.428 وترجع إلى العصر البطلمي (صورة رقم ١٨، ب، ج، د) تصور في الجانب الخلفي باوبو Baubo^{٤١} أو إيزيس أفروديتي تجلس القرفصاء، عارية تماما وذات بطن بارز، وغير واضح إذا كانت تجلس علي كرسي الولادة أم لا، أما الجانب الداخلي فيمثل إيروس، بينما الخارجي يصور شخص ملتحي مرتديا للقبعة الفريجية وتونيك قصير يصل حتى الأفخاذ، في حين لا يحمل الجانب الأمامي أية زخارف. وحول تفسير السيدة التي تلد على الاستراجالوس فهناك من يرى أنها تمثل

⁴⁰ D. Arnold, An Egyptian Bestiary, *MMAB*, vol. 52, no. 4, 1995, 60, fig. 82.

⁴¹ N. Ibrahim, Two Unpublished Figurines of Women Purifying themselves in the Greco-Roman Museum of Alexandria, *BCPS*, 38, 1, 2021, 648.

أومفالي Omphale الملكة الليدية التي اخضعت هيراكليس مما يرجح الرأي الذي يربط بين اختراع هذه اللعبة وبين الليديين^{٤٢}.

وهناك مثال جاء من كرانيس بالفيوم لاستراجالوس من حجر steatite ومحفوظ في متحف Kelsey تحت رقم ٣٢٠٧ ويرجع إلى العصر الروماني (صورة رقم ١٩) يصور على الجانب العلوي مشهد جنسي بينما الجانب الخلفي غير مزخرف^{٤٣}.

واستمر تصويرها خلال العصر الروماني فظهرت علي تمثال من الرخام يرجع الي ١٥٠ م لفتاة تلعب الاستراجالي ربما أنها حورية أرتميس تجلس على شاطيء البحر أو ضفة النيل^{٤٤} (صورة رقم ٢٠). ومثال آخر مجموعة من الرخام مفقود جزء منه محفوظ في المتحف البريطاني ويرجع للقرن الأول

⁴² A. Nifosi, The Throw of Isis-Aphrodite: a rare decorated knucklebone from the Metropolitan Museum of New York, *JEA*, 2021. https://kar.kent.ac.uk/91673/3/Main_document_-_The_Throw_of_Isis-Aphrodite%20Revised.pdf, 5-2-2022.

لمزيد من التفاصيل أنظر:

V. Dasen, Omphale and Heracles: a Knotted Life. *Gemmae. An International Journal on Glyptic Studies*, 3, 2021, 61-82.

⁴³ A. Nifosi, The Throw of Isis-Aphrodite, https://kar.kent.ac.uk/91673/3/Main_document_-_The_Throw_of_Isis-Aphrodite%20Revised.pdf, 5-2-2022.

⁴⁴ A. H. Smith, *A Catalogue of Sculpture in the Department of Greek and Roman Antiquities, British Museum*, Vol. III (London 1904), 80-2, no. 1710.

الميلادي^{٤٥} (صورة رقم ٢١) يصور شابا جالسا على قاعدة كانت مستديرة مفقود منها جزءا كبيرا، ويقوم هذا الشخص بعض ذراع الشخص الآخر الذي كان يلعب معه والمفقود الآن لكي يقوم برمي الاستراجالي فهو يوضح العنف الذي يحدث من بعض الأشخاص أثناء اللعب^{٤٦}.

وكذلك على عملة برونزية من أفسوس بآسيا الصغرى (صورة رقم ٢٢) ترجع إلى ٢٠٩-٢١٢ م يصور وجه العملة الأمير وعلى الظهر اثنين من الصبية يجلسان وجها لوجه ويلعبان الاستراجالي ويظهر تمثال أرتميس الأفسوسية في خلفية المشهد^{٤٧}.

استخداماتها

تم الكشف على عدد كبير من الاستراجالي في العديد من المواقع الأثرية حيث كانت تستخدم في العرافة^{٤٨} ولكن عن كيفية

⁴⁵ https://www.britishmuseum.org/collection/object/G_1805-0703-7, 5-7-2021.

⁴⁶ M. Caygill., *Treasures of the British Museum*, (London, 2009), 64.

⁴⁷ B. Tahberer, *The Celator*, vol. 26, no.4, 2012, fig. 21.

⁴⁸ W. R. Halliday, *Greek Divination*, (London, 1913), 205f.

استخدامها فهذا غير معروف⁴⁹. كما عثر عليها في العديد من المقابر والمعابد⁵⁰ مثل معبد عشتروت أفروديتي في قبرص وقدس الاقداس مثل قدس أقداس ديمتر مالوفوروس في صقلية⁵¹ والكهوف المستخدمة للعبادة⁵² والمنازل مما يدل على الاستخدامات المتعددة لها⁵³. هذا إلى جانب أنها كانت تستخدم كجوائز للأطفال في المدارس⁵⁴. فضلا عن استخدامها كتقديمات في الكهوف، وكان الاستخدام الأكبر لها في الألعاب. وأشار بوزانياس إلى استخدامها في النبوءة حيث ذكر أنه كان يوجد ضريح صغير لهيراكليس في أخايا يستطيع الزائر أن يحصل على نبوءة من خلال طاولة واستراجالي⁵⁵. وحول كيفية استخدام الاستراجالي في التنبوء فقد كان يقوم الصبية برمي الاستراجالي

⁴⁹ A.M. Greaves, *Hesperia*, vol. 81, no. 2, 2012, 183.

⁵⁰ B. Tahberer, *The Celator*, vol. 26, no.4, 2012, 10.

⁵¹ K. Trantalidou, and I. Kavoura, Astragali in Caves: The Contribution of the Archaeozoology in the Understanding of Some Ancient Greek Cult Practices, *Anodos Studies of the Ancient World*, 6-7/2006-2007, 460.

⁵² K. Trantalidou, and I. Kavoura, *Anodos Studies of the Ancient World*, 6-7/2006-2007, 460; J. Neils, et. al, *Coming of Age in Ancient Greece: Images of Childhood from the Classical Past* (New Haven, 2003), 146, 173.

⁵³ A. Nifosi, *JEA*, 2021.

[https://kar.kent.ac.uk/91673/3/Main_document - The Throw of Isis-Aphrodite%20Revised.pdf](https://kar.kent.ac.uk/91673/3/Main_document_-_The_Throw_of_Isis-Aphrodite%20Revised.pdf), 5-2-2022.

⁵⁴ B. Tahberer, *The Celator*, vol. 26, no.4, 2012, 10.

⁵⁵ Paus. Des Gree, 7.25.10.

أمام تمثال الإله وإذا جاءت جميع الوجوه أفروديتي يكون فأل وتأويل جيد (صورة رقم ٢٢).

وأشارت نيفوزي أن هذه اللعبة ارتبطت في مصر البطلمية والرومانية بالطقوس والعبادة الأورفية التي كانت علي شرف ديونيسوس زاجروس الطفل Dionysos Zagreus ابن زيوس من بيرسيفوني حيث قام العمالقة Titans بأشغال ديونيسوس الطفل بالألعاب ثم قاموا بقتله وتقطيع جسده ولكن استطاع زيوس اعادته للحياة مرة أخرى، وارتبطت بهذه العبادة طقوس معينة وهي ان يكون هناك ذبيحة إشارة الي تقطيع ديونيسوس وسله خاصة بهذه الذبيحة بها بعض المحتويات المتعلقة بها إلي جانب عظام استراجالي فرما انها ارتبطت بأغراض سحرية في هذه الأسرار الأورفية^{٥٦}.

الخاتمة

- عرفت لعبة الاستراجالي في العديد من الحضارات كالحضارة اليونانية والرومانية والفرعونية والآشورية، بل واستخدمت حتى

⁵⁶ A. Nifosi, *JEA*, 2021.

[https://kar.kent.ac.uk/91673/3/Main document - The Throw of Isis-Aphrodite%20Revised.pdf](https://kar.kent.ac.uk/91673/3/Main_document_-_The_Throw_of_Isis-Aphrodite%20Revised.pdf), 5-2-2022.

وقتنا الحديث وعرفت في الثمانينيات باسم لعبة الحبوب. وتعددت الآراء حول أصلها ما بين الأصل اليوناني والمصري والأشوري.

- صنعت في البداية من عظام رسغ الخروف أو الماعز أو الخنزير ثم استخدم بعد ذلك عظام حيوانات أخرى كالغزلان، وتم استخدام مواد مختلفة في صناعتها بعد ذلك كالزجاج والتراكوتا والأحجار كالعقيق والرخام.

- تم تشكيل بعض الأواني الطقسية علي هيئة الاستراجالي، فضلا عن تصويرها علي العديد من الفنون سواء خلال الفترة اليونانية كالعملات والأواني الفخارية والقطع النحتية أو خلال العصر الروماني، بالإضافة إلى تصويرها في مصر البطلمية والرومانية.

- حملت هذه القطع زخارف في بعض الأحيان، وكذلك نقوش لأسماء آلهة في أحيانا أخرى حيث كانت تكرر لهذه الآلهة التي تحمل اسمائها.

- استخدمت في العديد من الاستخدامات فهي لعبة للأطفال والصبية والفتيات، الذين كانوا يلعبونها داخل دائرة مرسومة

ويجلسون القرفصاء على بعد مسافة معينة من الدائرة ويقومون بوضع العظام على الأرض ورمي واحدة في الهواء مع التقاطها هي والعظام الموضوعة على الأرض.

- كما وجدت بكثرة في المقابر والمعابد والأضرحة وأماكن العبادة المنزلية؛ وبالتالي كانت تستخدم كجوائز للأطفال في المدارس، بالإضافة إلى العديد من الاستخدامات الأخرى سواء في التبوء أو العرافة أو العبادة حيث كانت تقدم كنذور واستخدمت في بعض الأسرار المرتبطة بالعبادة مثل الأسرار الأورفية.

قائمة المراجع

أولا المصادر والبرديات:

- Hdt = Herodotus, with an English Translation by A.D. Godl , (LCL), London, 1975.
- Paus, Des Gree: Pausanias, Description of Greece, with an English Translation by W.H.S, Jones, (LCL), London , 1992.
- Plato , Phaedrus, with an English Translation by H.N. Fower, (LCL), London, 1925.
- Plutarch. Antony: Plutarch. Plutarch's Lives. with an English Translation by. B. Perrin, (LCL), London, 1920.
- P.Cair.Zen, Zenon Papyri, *Catalogue général des antiquités égyptiennes du Musée du Caire*, ed. C.C. Edgar. Cairo, I, 1925. (Cat. 79). Nos. 59001—59139; IV, 1931. (Cat. 90). Nos. 59532—59800.

ثانيا المراجع

- Albersmeier, S., The Hellenistic Period, The Art of Ancient Greece, *The Walters Art Museum*, edt.by. S. Albersmeier, London, 2008.
- Arnold, D., An Egyptian Bestairy, *MMAB*, vol. 52, no. 4, 1995, 1+7-64.
- Caygill, M., *Treasures of the British Museum*, (London, 2009).
- Dandoy, J., Reviews and Reports: Astragali, the Ubiquitous Gaming Pieces, *Expedition*, vol. 38, no. 1, 1996, 51-58.
- Daremberg , Ch . & Saglio , E .Dictionnaire des antiquities grecque et romaines, V, (Paris , 1899).

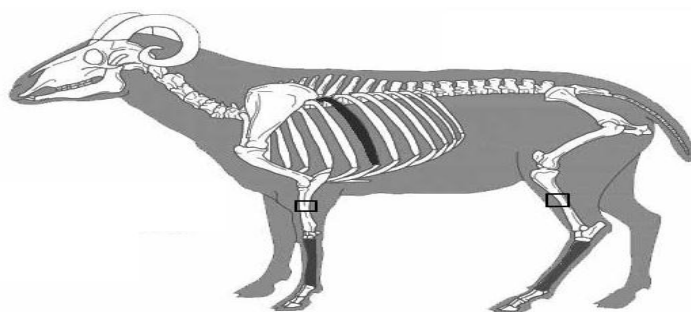
- Dasen, V., Omphale and Heracles: a Knotted Life, *Gemmae. An International Journal on Glyptic Studies*, 3, 2021, 61-82.
- Fowler, B.H., *The Hellenistic Aesthetic*, (Wisconsin), 1989.
- Greaves, A.M., Divination at Archaic Branchidai-Didyma: A Critical Review, *Hesperia*, vol. 81, no. 2, 2012, 177-206.
- Halliday, W. R., *Greek Divination*, (London, 1913).
- Hatzivassiliou, E., The Attic Phormiskos: Problems of Origin and Function, *BICS*, 45, 2001, 113-148.
- Krištofić, V., Selection and Exploitation of Osseous raw materials at the site of Jakovo-Kormadin (collection of the Archaeological Museum in Zagreb), *Archaeotechnology Studies: Raw material exploitation from prehistory to the Middle Ages*, ed. by S. Vitezovic, and D. Antonovic, (Belgrade, 2017), 59-84.
- Neils, J., The Morgantina Phormiskos, *AJA*, vol. 96, no. 2, 1992, 203- 224.
- _____, et al, *Coming of Age in Ancient Greece: Images of Childhood from the Classical Past*, (New Haven, 2003).
- Phillips, E.D., A Suggestion about Palamedes, *AJPH*, vol. 78, no. 3, 1957, 267-278.
- Renshaw, J., *In Search of the Romans*, (London, 2012).
- Robertson, E.A., *Growing up Greek: The differing journeys through childhood in ancient Athens and Sparta*, Master Thesis, (Stellenbosch University, 2018).
- Sabbahy, L.K., *Daily Life of Women in Ancient Egypt*, (California, 2022).
- Sabori, H., Basafa, H., Bolandi, R., and Khorasani, M.N., Game Pieces of Knucklebones: Evidence about the

- Continuation of Local Games in Khorasan, Iran, *The Silk Road*, 14, 2016, 209- 212.
- Schmid, R., *Die Darstellung von Kinderspielzeug und Kinderspiel in der griechischen Kunst*, (Vienna, 1977).
- Sheehan, S., *Illustrated Encyclopedia of Ancient Greece*, (London , 2002).
- Smith, A. H., *A Catalogue of Sculpture in the Department of Greek and Roman Antiquities, British Museum*, Vol. III (London 1904).
- Tahberer, B., Astragaloï on Ancient Coins: Game Pieces or Agents of Prophecy, *The Celator*, vol. 26, no.4, 2012, 6-20.
- Trantalidou, K., and Kavoura, I., Astragali in Caves: The Contribution of the Archaeozoology in the Understanding of Some Ancient Greek Cult Practices, *Anodos Studies of the Ancient World*, 6-7/2006-2007, 459-473.
- Walters, H.B., *Catalogue of the Greek and Etruscan vases in the British Museum*, (London, 1912).
- Williams, V.R., *Weird Sports and Wacky Games around the World: From Buzkashi to Zorbing*, (California, 2015).

ثالثا المواقع الإلكترونية

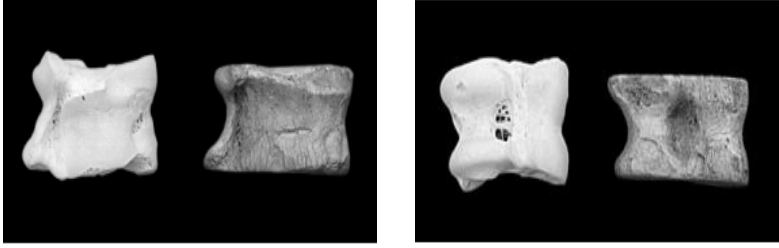
- https://kar.kent.ac.uk/91673/3/Main_document_-_The_Throw_of_Isis-Aphrodite%20Revised.pdf.
- <https://www.britishmuseum.org>

شكل رقم ١



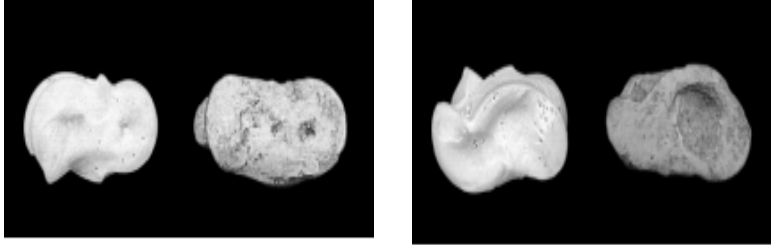
V. Krištofić, Selection and Exploitation of Osseous raw materials, fig. 3.

صورة رقم ١



ب

أ



د

ج

(أ، ب، ج، د) الوجود الأربعة للأستراجالي

A.M . Greaves, *Hesperia*, vol. 81, no. 2 , 2012, 184.

صورة رقم ٢



نموذج من التراكوتا لفورميسكوس وبها استرجالي محفوظة في
ريس في مانهايم بألمانيا تحت رقم Cg177.

J. Neils, *AJA*, vol. 96, no. 2, 1992, 232,fig. 12.

صورة رقم ٣



لعبة السينت من مجموعة توت عنخ امون تحتوى علي عظام
الرسغ.

A. Nifosi, *JEA*,
https://kar.kent.ac.uk/91673/3/Main_document_-_The_Throw_of_Isis-Aphrodite%20Revised.pdf, 5-2-2022.

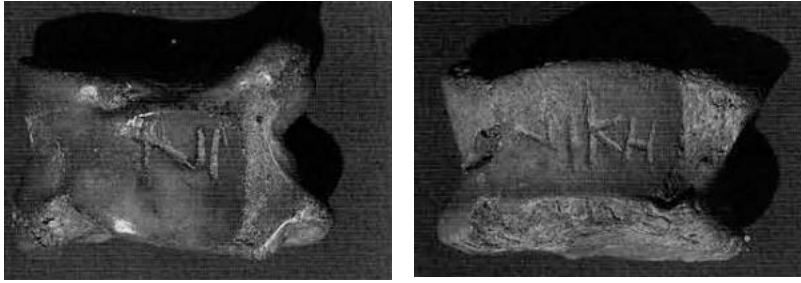
صورة رقم ٤



نحت بارز من كركميش يمثل الأمراء الصبية وهم يلعبون
استراجالي يرجع إلي القرن الثامن ق م.

https://www.wikiwand.com/en/Knucklebones#Media/File:Gaziantep_Archaeology_museum_Carchemish_orthostats_4334.jpg

صورة رقم ٥



استراجالوس من جورديون تحمل اسم الإلهة نيكى.

J. Dandoy, *Expedition*, vol. 38, no. 1, 1996, 54 , fig. 6.

صورة رقم ٦



عملة برونزية من فئة الدراخمة جاءت من هيميرا Himera في صقلية وترجع إلى ٤٧٥-٤٧٠ ق.م تصور على وجه العملة ديك وعلى الظهر استراجالوس .

B. Tahberer, *The Celator*, vol. 26, no.4, 2012, fig. 7.

صورة رقم ٧



عملة من البرونز جاءت من كيريون من فئة الهيميدراخمة وترجع إلى من ٤٠٠ - ٣٦٠ ق.م تصور رأس زيوس على وجه العملة وفنأة تدعى أرني Arne على ظهر العملة تلعب الاستراجالي.

B. Tahberer, *The Celator*, vol. 26, no.4, 2012, fig. 16.

صورة رقم ٨



إناء أتيكي علي هيئة استراجالوس للفنان سوتاديس ومحفوظ في
المتحف البريطاني

تحت رقم E804 ويرجع إلي ٤٧٠ ق.م. يمثل Aeolus حارس
الرياح وهو يوجه السحب الراقصة .

J. Neils, *AJA*, vol. 96, no. 2, 1992, 233. fig. 13.

صورة رقم ٩



إناء فخاري على شكل استراجالوس محفوظ في متحف
الميتروبوليتان ويرجع إلى ٤٦٠ ق. م . يمثل إيروس يلعب علي
القيثارة.

<https://ancienttimes.blogspot.com/2021/02/mythical-origins-of-game-of.html>.

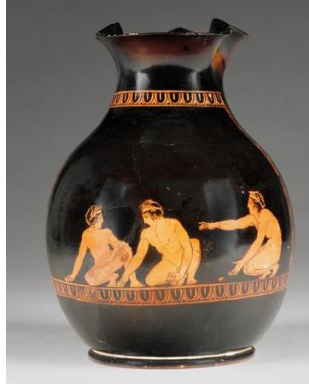
صورة رقم ١٠



بيل كراتير من لوكانيا للفنان أميكوس Amykos ومحفوظ في
المتحف البريطاني تحت رقم 1856,1226.8 ويرجع إلى ٤٢٠
ق.م. يمثل إيروس يلعب الاستراتيجية بظهر يده.

H.B. Walters, *Catalogue of the Greek and Etruscan vases*,
1912, no. E501.

صورة رقم ١١



رسومات إناء أويونخوي أتيني من طراز RF محفوظ في متحف
بوسطن للفنون ويرجع إلي ٤٢٠ ق.م. يمثل ثلاثة من الصبية
يلعبون استراجالي.

E.A. Robertson, Growing up Greek, fig. 5.

صورة رقم ١٢



مرآه من البرونز من كورنثة ومحفوظة في المتحف البريطاني
تحت رقم 1888,1213.1 وترجع للقرن الرابع ق.م. تمثل
أفروديتي تلعب الأستراجالي مع بان ومن خلفها إيروس .

S. Sheehan, *Illustrated Encyclopedia of Ancient Greece*, 14.

صورة رقم ١٣



تمثال تناجرا من التراكوتا محفوظ في متحف ولترز للفنون في بالتيمور يرجع إلي ٣٣٠ ق.م . يمثل صبي ماسكا للفورميسكوس وبها استراجالي.

S. Albersmeier, *The Hellenistic Period* , no. 61.

صورة رقم ١٤



تمثال مجموعة من التراكوتا جاء من كمبانيا، ومحفوظ في المتحف القومي بنابولي ويرجع إلي ٣٣٠ - ٣٠٠ ق. يمثل فتاتان تلعبان الأستراجالي.

B. Tahberer, *The Celator*, vol. 26, no.4, 2012, fig. 2.

صورة رقم ١٥



تمثال تناجرا من التراكوتا جاء من تارنتو ومحفوظ في متحف
ولترز للفنون في بالتيمور يرجع إلي ٣٢٠ - ٢٨٠ ق.م. يمثل فتاتان
تلعبان الاستراجالي.

S. Albersmeier, *The Hellenistic Period*, no. 62.

صورة رقم ١٦



تمثال مجموعة من التراكوتا محفوظ في متحف الميتروبوليتان تحت
رقم 07.286.4 ويرجع لأواخر القرن الرابع بداية الثالث ق.م. يمثل
فتاة تحمل الأخرى على الظهر تنفيذاً للحكم بعد خسارتها.

<https://www.metmuseum.org/art/collection/search/247884>.

صورة رقم ١٧



قطعتان من الاستراجالي من العاج على هيئة قرد البابون، ترجعان
للعصر البطلمي، محفوظتان في متحف الميترربوليتان.

D. Arnold, *MMAB*, vol. 52, no. 4, 1995, 60, fig. 82.

صورة رقم ١٨



ب



أ



د

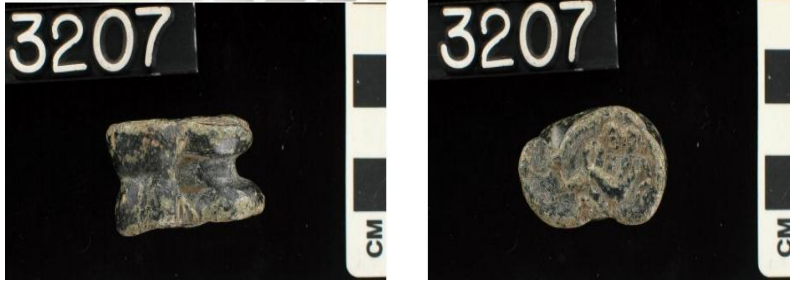


ج

(أ،ب،ج،د) أربعة وجوه لعظمة رسغ من حجر Gabbro جاءت من مصر ومحفوظة في متحف الميتروبوليتان تحت رقم O.C.428 وترجع إلي العصر البطلمي.

A. Nifosi, The Throw of Isis-Aphrodite,
https://kar.kent.ac.uk/91673/3/Main_document_-_The_Throw_of_Isis-Aphrodite%20Revised.pdf, 5-2-2022.

صورة رقم ١٩



استراجالوس من حجر steatite جاء من كرانييس بالفيوم ومحفوظ
في متحف Kelsey تحت رقم ٣٢٠٧ ويرجع إلى العصر
الروماني. يصور مشهد جنسي علي الجانب العلوي بينما الجوانب
الأخرى غير مزخرفة.

A. Nifosi, The Throw of Isis-Aphrodite,
[https://kar.kent.ac.uk/91673/3/Main_document_-
_The_Throw_of_Isis-Aphrodite%20Revised.pdf](https://kar.kent.ac.uk/91673/3/Main_document_-_The_Throw_of_Isis-Aphrodite%20Revised.pdf), 5-2-2022.

صورة رقم ٢٠



تمثال من الرخام لفتاة تلعب الأستراجالي محفوظ في المتحف

ويرجع الي ١٥٠ م. 1805,0703.13 البريطاني تحت رقم

https://www.britishmuseum.org/collection/object/G_1805-0703-13

صورة رقم ٢١



تمثال مجموعة من الرخام محفوظ في المتحف البريطاني تحت رقم 1805,0703.7 ويرجع للقرن الأول الميلادي. يمثل شاب يقوم بعض ذراع شابا آخر يلعب معه استراجالي ولكنه مفقود.

https://www.britishmuseum.org/collection/object/G_1805-0703-7

صورة رقم ٢٢



عملة برونزية من أفسوس ترجع إلى ٢٠٩ - ٢١٢ م يصور على الوجه اثنين من الصبية يلعبان الاستراجالي ويظهر تمثال عبادة أرتيميس الأفسوسية في خلفية المشهد.

B. Tahberer, *The Celator*, vol. 26, no.4, 2012,fig. 21.